خبر مقدم وقلوبهم مبتدا موخر والجملة الاسمية صفة لاقواما ومفتونة وحده نعت
لاقوام فهو وصف مفرد وقلوبهم نايب فاعل ويصح نصب مفتونة حالا بالحان
العرب اى المعبر بها فى رواية اخرى كما تقدم او هذا حكاية له بمرادفه لان الذى قدمه
لحون والسليقة مرادف كما جبلوا تاكيد وايضاح لما قبله لان الجبلة بمعنى هى
الطبيعة والسليقة وكذا قوله من غير زيادة ولا نقص ايضاح على المندوب ظاهره
حصلت المحافظة المذكورة او لا وليس مرادا وكانه تركه لعلمه من الكراهة بالتساوى
اى ان نكث الكراهة اى ان كان بتكلف والا كان مباحا بل قيل بندبه وهذا كله
فى القراءة بالالحان اما تحسين الصوت فمسنون فقد ورد حسنوا القران باصواتكم
وقوله المنهى اى المكروه وتسميته نهيا مجاز اذ النهى اللفظى قول دال على اقتضاء كف
عن فعل لا بنحو كف والا فعلى التحريم اى والامر على الوجوب وتركه اكتفاء ولان
احدهما لازم للاخر ومن هذا علم ان قوله ان حصلت قيد فى الكراهة وان كان
فى المعنى راجعا لكون الامر المندوب ايضا وقوله التحريم اى على القارى والسامع ومنه
ما يقع فى شهر رمضان من المسمى بالابرار فانه حرام بالاجماع من وجوه ابتدعوا اى
انشوا من قبل انفسهم فهى بدعة سيئة وحاصل ما ذكره خمسة اقسام
بالترقيص هو اللعب والاضطراب كما فى القاموس على الساكن اى للوقف اى الذى
يريد الوقف عليه ثم لا يسكنه ويرومه اى يقصد والسكن اى الوقف ثم ينفر
بكسر الفاء كما فى القران الا ينفروا الخ او ضمها اى ينتقل والمراد من العدو والهرولة
الاسراع واخر عطف على شيا وكذا ما بعده يرعد بالتشديد بدليل تعديه وقوله
الترعيد فانه مصدر المشدد كالذى يرعد بابه نصر وهو لازم يترنم
اى يتغنى فيمد الخ هو المعنى بالتمطيط فيما سبق العربية اي اللغة
ان يترك الخ اى مع المحافظة على تصحيح الالفاظ بدليل الا انه اغانى عنه
للرهبان والاخير بعضها كان يقول والسحاب المسخ فيفعل الاخير خرين
السما الخ او واتبعوا ما تتلو الشيا فيقول الاخرين على ملك سليمان الخ فانظر
الى قبح هذا الصنيع وما اشبهه مما هو كثير والتحريف التغيير لتغيير الالفاظ عن القرانية
والغرض الخ اى الشرعى والا فالغرض الثواب فالمعنى ان المطلوب شرعا من القراة
هو

هو تصحيح الخ ثم التفكر الخ تاخر التفكر عن التصحيح ظاهر واما التراخى فلعل وجهه
تقدم رتبة التصحيح لكونه واجبا على كل قارئ كما مر على التفكر لكونه مندوبا وليس
بينه وبين تركه الخ قال طاش كبرى اعلم ان المصنف رحمه الله بعد ما عرف التجويد
وبين ان فيه عسرا استشعر من السامعين استصعاب تحصيله ولحوق الحيرة
لهم فى ذلك فدفع تلك الحيرة ببيان طريقه فقال الفرق بين المجود وغيره ليس
الا الرياضة بالفك واستعماله شيا فشيا والسماع من افواه المشايخ النقال الى ان
يحصل التمرن والرسوخ فى ذلك انتهى فرق اسم ليس وبينه ظرف لغو متعلق
به ورياضة خبرها اى ليس شى فارق بينه وبين الا رياضة الخ هذا والاولى
ان رياضة اسم ليس والظرف قبله خبر وعلى كل هو استثنا مفرغ ولا يمنع
منه ما شاع تقديرا لكم فرق لانه حل معنى على انه لو جعل حل اعراب
لم يمنع ايضا اذ هو استثنا من كلام منفى وان كان تاما فالاولى فيه
الاتباع لقول الخلاصة وبعد نفى او كنفى انتخب اتباع ما اتصل كما اوضح
ذلك الاسقاطى اى مداومته تفسير مراد من اطلاق اسم المسبب
على المسبب لان الرياضة التذليل كراض المهر ذلله كما فى القاموس
بالتكرار والسماع الظاهر ان الباء هنا سببية الا انه صحيح بالنسبة للتكرار
دون السماع وقد يجاب بان فيه تغليبا او انه نظر للمجموع او ان مراده
المجموع المشاورة المعتد بها وكانه اشار بالسماع الى ان المداومة انما يعتد
بها اذا كانت مستندة للسماع ويجوز ان تكون للمصاحبة ويرد عليه كالذى
قبله ان التكرار هو المداومة فكيف يكون الشى مصاحبا او سببا لنفسه
وقد يجاب بنظير ما تقدم انتهى وانظر هل يصح الجواب بجعل الباء للتصوير
لا بمجرد النقل اى من الكتب اى النقل المجرد فعطف السماع مغاير اى
النقل المجرد عن الرياضة والسماع وقضية كلامه ان المداومة مع السماع
كافية وان لم يتصفح الكتب اذ لم يعتبر النقل فى جانب الفرق والسماع المجرد
عن الرياضة وهو اللحن كذا فى القاموس وفى ابن الناظم وتبعوه انه
ملتقى الشدقين من الجانبين انتهى والشدقان بالدال المهملة كما فى على قارى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)